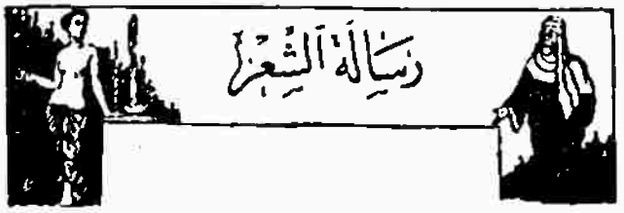

يا أحبـــاى !

إلى الأستاذ المداوى

للاستاذ عبد القادر رشيد الناصرى

يا أحبـــاى عـذبتنى رغابى ... وسقانى الحرمان كأس عذاب
أنا حران والرحيق المصفى ... بيـد أفلحت بسكب شرابى
وترى أخرس وكأسى ظمأى ... فكأنى . شوك بقفر يباب
وصباحى شبيـه ليلى داج ... ـ كجناح الغداف ـ أغبر كاب
كلـــا لألأت بروق الدياجى ... قطبت بسمة الأمانى العـذاب
المسرات هـجّـــد وهموى ... حـشّد ، رتّع بزهو شبابى
والأسى حارس على الدرب يخشى ... أن تمر الأفراح مراً ببابى
أنا والهم توأمان ، بكفى ... صاح شوك ، وفى فمى كأس صاب
ضاع يومى ضياع أمسى ويحى ... وغداً .. يرمض الفؤاد ارتيابى
لحياتى وهم . لقد ضاع عمرى ... يا أحبابى ، فاترعوا أكوابى
صدمتنى الحياة بالواقع المـــر ... وألوت بمنيتى للتراب
لا تلمنى إذا تأوه شعرى ... إن شعرى يروى مرير اكتئابى
أنت أججت خافيات شجونى ... فاستمع ، « أنور » نواح الشباب
فى غـد نلتقى فـلا تأس أنى ... حافظ الود ، ذاكر اصحـابى
أنا فى وحدتى سميرى شعرى ... ـ لا أبالى ـ وخير صحبى كتابى
خلق النـاس من تراب مهين ... وخلقنا من الصنا الخلاب
أنا بالأمس قد طلبت المعـالى ... وأنا اليـــوم قانع بالسراب
كلما شمت فى سمائى سعـــداً ... عاد نحسا .. يالحظوظ الكوابى
فاقصر اللوم ـ فى فمى أنا ماء ـ ... كيف أحتال كى أبثك مابى

« بغداد » عبد القادر رشيد الناصرى

قصـــــة قلب ..

للآنسة هجران شوقى

« ليست قصة قلب بعينه ، ولكنها قصة القلوب جميعا تتحول عن أصحابها لجاجة ، وتعود إليهم لجاجة ، ولكنها تعود من رحلتها مجرحة مهضمة ، تحب وتخفق فى حبها ، ثم تعيش بذكرى هذا الحب ، وتتغنى به طول حياتها ، لا تصحب أملا ولا تملك رجاء وإنما تصحب الألم وتملك العذاب .. »

« هجران شوقى »

جلست أمنى النفس بالقمر البدر ... وقد سال فضياً على صفحة النهر
فأشرقت الدنيا بأنواره رؤى ... ورفت رفيف الشعر يهتف بالشعر
يردده لحنـــاً فتحسبه صـدى ... لأحلى نجاوى القلب فى سالف الدهر
ألوف من الأحلام قد حاكها الهوى ... وألبسهـــا أبهى المطارف والأزر
ووشحها بالشجو والحب والمنى ... وضمخها بالنور والعطر والسحر
قرأت بها ماضى فاهتز خافق ... وأفلت من صدرى وطار بلا حذر

... إلى أين يا قلبى ألا أتهجر مضجعاً ... أراحك فى حلو الحياة وفى المر
إلى أين يا ابن الحب والشعر والأسى ... أتطمع فى صدى وترغب فى هجرى
وقد كنت لى اللحن الذى ذاب رقة ... وكنت لك المثوى البرىء من الغدر